

ARAP STRATEJİK
ARAŐTIRMA MERKEZİ



المؤسسة العربية
للدراسات الاستراتيجية

المشهد اليمني

نشرة دورية تصدرها المؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية
تصدر كل يوم اثنين - العدد (94)

اتجاهات الرأي والإعلام التركي حيال المشهد اليمني

حول التقرير

تقرير وصفي تحليلي يهدف لتقديم رؤية أكثر عمقاً لفهم اتجاهات الرأي التركي حيال التطورات السياسية والأمنية في الجمهورية اليمنية، بالاعتماد على مسح دوري ورصد لأهم الوسائل الإعلامية التركية، ومتابعة دقيقة لتصريحات المسؤولين الأتراك، إضافة لمواقع التواصل الاجتماعي. ويقدم التقرير مادة مكثفة لصانع القرار، تمكنه من فهم أكثر واقعي لديناميكات المشهد السياسي التركي وآراء النخب التركية والاتجاهات الأيدلوجية للفاعلين المحليين في تركيا. ويقدم التقرير عرضاً تحليلياً لنمط التناول، واتجاهاته. ويعتمد التقرير على المادة المنشورة باللغة التركية، حصراً، ولم يُدخل وسائل الإعلام التركية الناطقة باللغة العربية ضمن نطاق الرصد، وذلك بهدف تسليط الضوء على الموقف التركي من الداخل.



ملخص

لا يزال التفاعل الرسمي والإعلامي التركي مع تطورات الحدث اليمني ضعيفاً، ويغلب على التغطية الإعلامية الطابع الإنساني، ويظهر في الوقت ذاته أن تسليط الضوء على النشاط الأمني والسلوك السياسي الذي تقوم به دولة الإمارات، في اليمن، لا يتجاوز حدود التراشق الإعلامي، وإن كان لافتاً عودة وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، للمطالبة بإظهار مزيد من الاهتمام للملف اليمني على اعتبار أن الظروف المعيشية أضحت كارثية. فيما تغيب التحليلات والكتابات الوازنة حيال الشأن اليمني في أوساط صناعات الرأي والمحللين الأتراك، حيث تغلب الكتابات التي تنطلق من أحكام عامة، أو تلك التي تتناول حالة التنافس بين الأطراف الإقليمية.

متابعة التطورات الميدانية والواقع الإنساني

نشرت صحيفة "ستار" تقريراً حول التهديد الذي تتعرض له العمارة الإسلامية في اليمن، وتناولت الصحيفة المعارك العنيفة بين قوات الحكومة الشرعية والمتمردين الحوثيين، التي تقترب من أسوار مدينة زيد التاريخية، ما يفاقم المخاوف بشأن مصير المدينة الأثرية المهددة أصلاً بالشطب من قائمة (اليونسكو) للتراث العالمي. وأشارت الصحيفة إلى دعوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لجميع الأطراف المتحاربة إلى حماية مدينة زيد واحترام معالمها، كونها مدرجة في قائمة مواقع التراث العالمي وتضم أكبر عدد من المساجد في اليمن.

في حين تداولت أغلب وسائل الإعلام التركية الخبر الذي نشرته وزارة الصحة اليمنية حول وفاة 62 شخصاً بمرض الدفتيريا. وذكرت الأخبار المنشورة أن عدد حالات الاشتباه بالمرض بلغ 933 حالة اشتباه تم تسجيلها خلال ذات الفترة في 20 محافظة يمنية من أصل 23 محافظة و157 مديرية من أصل 333.

وأشارت صحيفة "جمهورية" إلى أن نفشى الكوليرا والدفتيريا يعود لارتفاع معدل الجوع والفقر الناجم عن الصراع المستمر منذ ثلاث سنوات في اليمن. كما تطرقت الصحيفة إلى تدمير محطات معالجة المياه والصرف الصحي في البلاد، بحيث أصبح أكثر من نصف السكان غير قادرين على توفير مياه شرب نظيفة.

وذكرت صحيفة "ميلاد" بأن اليمن بحاجة لمساعدة عاجلة، وذلك بالنظر للمعطيات الخطيرة التي تشير إلى أن 22 مليون مواطن يمني أصبحوا بحاجة للمساعدة، وجرت الإشارة إلى تقرير أعدّه فريق أممي قال بأن اليمن "كدولة تكاد أن تكون قد ولت عن الوجود".

تسليط الضوء على الدور الإماراتي في اليمن

واصلت الصحافة التركية سياستها الإعلامية حيال السلوك والدور الإماراتي في اليمن، حيث أبدت تركيزاً كبيراً على تصريحات وزير النقل اليمني صالح الجبواني، التي قال فيها: إن الجيوش القبلية والمناطقية التي أنشأتها الإمارات هي سبب الوضع المزري

في "المحافظات المحررة". وقامت الصحف التركية بنشر الخبر بعناوين مختلفة، وشددت على نقل تصريحات الجبواني التي دعا فيها لإعادة النظر في العلاقات مع الإمارات. من جانبها، نشرت وكالة الأناضول تقريراً تحليلياً حول تصريحات الجبواني، تحت عنوان "الإمارات في اليمن.. "جيوش مناطقية" و"أهداف خفية" ". وأشار التقرير إلى أن العلاقة بين الحكومة الشرعية اليمنية ودولة الإمارات دخلت منعطفًا جديدًا، معتبرة أن التصريحات جاءت بعد أسابيع من حرب باردة بين الحكومة الشرعية والإمارات، تزايدت وتيرتها عقب المعارك التي شهدتها العاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب).

تصريحات وزيارات رسمية

قال وزير الخارجية التركي، مولود جويش أوغلو، بأن اليمن يعيش ظروفًا كارثية، ما يستدعي مزيداً من الاهتمام في الفترة المقبلة. وجاء حديث جويش أوغلو في ندوة عقدت في مؤتمر ميونخ للأمن الدولي، شارك فيها وزير الخارجية الأمريكي السابق، جون كيري. كما أشار جويش أوغلو إلى توصل لولايات المتحدة الأمريكية وتركيا إلى تفاهات مشتركة في الزيارة الأخيرة التي قام بها تيلرسون إلى تركيا، مشيراً إلى ضرورة أن تلتزم الولايات المتحدة بوعودها هذه المرة.

نقلت صحيفة "أكشام" وعدد آخر من الصحف التركية خبراً أوردته وكالة سبأ حلو لقاء جمع الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، بالسفير التركي لدى اليمن ليفنت ايلر. والذي أكد خلاله الرئيس على عمق العلاقات التاريخية بين اليمن وتركيا، مشيداً بمواقف تركيا الداعمة لليمن وشرعيتها الدستورية في مختلف المحافل الدولية. من جانبه عبر السفير التركي عن سروره بهذا اللقاء الذي يأتي في إطار التعاون والتأكيد على موقف تركيا الداعم والثابت تجاه اليمن وتحقيق الاستقرار والسلام والأمن المنشود.

أبرز المقالات والتحليلات التي تطرقت للشأن اليمني

كمال أوزتورك

في مقالته المنشورة بصحيفة "بني شفق" تطرق إلى غياب الإرادة لدى الشعوب الإسلامية في المنطقة، ومحاولة القوى الغربية تفتيت الكيانات السياسية القائمة، مشيراً في هذا السياق إلى الجهود المبذولة لتفتيت اليمن وإيجاد مزيد من الدول المنقسمة على ذاتها، مرجعاً في الوقت ذاته الأزمة إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى وتفتيت "الإمبراطورية العثمانية" إلى ٦٤ دولة. وطالب أوزتورك الدول الإسلامية بأن تستعيد زمام المبادرة، وأن تعمل بنفسها على حل الخلافات والمشاكل الداخلية، بعيداً عن تدخل الأطراف الأجنبية، وإلا فإن المستقبل يبدو أكثر سوداوية بمزيد من القتلى والتشظى سيدفع ثمنه المسلمون وحدهم.

بولنت أرانداج

في مقالته المنشورة بصحيفة "تقويم" أشار الكاتب إلى المساعي الأمريكية- الأوروبية لتفتيت اليمن وليبيا والعراق والسودان،

في إطار مخطط امبريالي يسعى لحكم المنطقة لمئة عام مقبلة، مشيراً لارتباط ذلك بالصراع بين الصليب والهلال، والذي لا يزال مستمراً إلى يومنا الحالي، فبعد أن حكم الانجليز والفرنسيين المنطقة طيلة الـ ١٠٠ عام الماضية من خلال الخرائط التي رسموها، جاء الدور لتمارس الولايات المتحدة لعبتها من جديد.

أوغوز تشيليك كول

في مقالته المنشورة بصحيفة "حريات" قدم تحليلاً شاملاً لأحداث المنطقة، ومجريات مؤتمر مونيخ للأمن، وخرج بملخص مفادها أن الأوضاع في اليمن وسوريا ستزداد صعوبة في الفترة المقبلة، معللاً ذلك بتصاعد حالة الصراع الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما ظهر جلياً في التصعيد اللفظي الذي شهدته جلسات ميونخ بين إيران وإسرائيل والسعودية. وأشار الكاتب إلى خطورة تفجر الأحداث بين السعودية وإسرائيل من طرف، وإيران من طرف آخر، في نقطة معينة، تقود لتصاعد متسارع للأحداث بينهما.

رافيل سعدي

في مقالته المنشورة بموقع "odativ" أشار الكاتب التركي المعروف بعلاقته الوثيقة بالاحتلال الإسرائيلي إلى الاتهامات الإسرائيلية لشركة "سادات" التركية بدعم حركة حماس، مدعياً في الوقت ذاته أن الشركة تدعم جهات تتوافق إيدولوجياً مع الرئيس التركي "رجب طيب اردوغان" في اليمن وليبيا. وأشار الكاتب إلى العلاقة الوثيقة التي تجمع الجنرال المتقاعد عدنان تانريفردى، مؤسس شركة "سادات"، بالرئيس التركي رجب طيب اردوغان، حيث قام بتعيينه بوظيفة كبير المستشارين في 16 أغسطس الماضي، بالتزامن مع بدء عملية "درع الفرات" العسكرية في سوريا وبعد نحو شهر من الانقلاب العسكري الفاشل الذي شهدته تركيا.

نيهال كاراجا

في مقالتها المنشورة في "خبر ترك" تطرقت الكاتبة إلى دور إيران في إغراق المنقطة بما سمته "المستنقع الطائفي"، سواء في اليمن أو غيرها من البلدان العربية الأخرى، مشيرة إلى أن إيران دولة جارة لتركيا ونريد لها أن تبقى كذلك، ولكن لا بد أن تتخلى عن مشاريعها القومية التي تتستر بالثوب الطائفي. وخلصت الكاتبة إلى ضرورة أن تدير تركيا لعبة التناقضات بين القوى الفاعلة في المنطقة مثل روسيا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية.

مراد باردكج

في مقالته المنشورة في "خبر ترك" أشار الكاتب إلى مدى الأزمة التي يعانيها الإعلام التركي بفعل غياب محللين أكفاء لقضايا الشرق الأوسط، مشيراً إلى المحللين الذين يخرجون على الإعلام التركي للحديث عن إيران أو اليمن لساعات طوال دون أن يكونوا على اطلاع كاف على الأحداث. لدرجة دفعت الكاتب للتندر على هذا الحال، معتبراً أن الخوض في قضايا الشرق الأوسط وتحليل الأحداث أصبحت وظيفة من لا وظيفة له في تركيا.



المؤسسة العربية
للدراسات الاستراتيجية
ARAP STRATEJIK
ARAŞTIRMA MERKEZİ

Bahçelievler / İstanbul - Turkey

www.asamcenter.com - info@asamcenter.com

